

لنتائج قمة العقبة التي ضمته، قبل أيام، مع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، والرئيس المصري، حسني مبارك. وأمل حسين في تبلور موقف فلسطيني في وقت قريب، بما يخدم القضية الفلسطينية والهدف المشترك، الذي هو تحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة (الدستور، ٢٨/١٠/١٩٨٨).

١٩٨٨/١٠/٢٨

• عمّت الاضرابات والمصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية مدن الارض المحتلة. وسادت حالة من الغليان في اعقاب خروج المصلين من المساجد. واستشهد مواطن واصيب عشرات بجروح وكسور، فيما شنت السلطات حملة اعتقالات ودهم طالت ٣٠ نقابياً وصحافياً. ودعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى اضراب عام في ذكرى مجزرة كفرقاسم، ووزعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بياناً دعت فيه الى تصعيد الانتفاضة والالتزام بالاضراب في ذكرى المجزرة، غداً، وفي ذكرى وعد بلفور في ٢/١١/١٩٨٨، وفي ٩/١١/١٩٨٨ حين تدخل الانتفاضة شهرها الثاني عشر (الدستور، ٢٩/١٠/١٩٨٨).

• صرّح وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، بأن الاردن وم.ت.ف. اتفقا، مبدئياً، على اقامة اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني. وأبلغ د. عبدالمجيد الى صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية ان هذا الاتحاد لن يعلن إلا بعد ان تتوصل م.ت.ف. الى تفاهم مع اسرائيل والولايات المتحدة في شأن الشرق الاوسط. وأوضح انه تم التوصل الى هذا الاتفاق في الاجتماع الذي عقد، مطلع الاسبوع الجاري، في العقبة، بين رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات والملك الاردني حسين والرئيس المصري حسني مبارك (النهار، ٢٩/١٠/١٩٨٨).

• أعلن ممثل م.ت.ف. في بون، عبدالله الافرنجي، ان الفلسطينيين الـ ١٣، الذين اعتقلتهم سلطات ألمانيا الاتحادية، وأعلنت انهم خطوا لعمليات ارهابية، ليسوا اعضاء في المنظمة. وذكر الافرنجي بأن لدى م.ت.ف. «سياسة معلنة بعدم القيام بأي عمل عسكري خارج الارض المحتلة وبادانة كل أشكال الانشطة الارهابية» (الشرق الاوسط، ٢٩/١٠/١٩٨٨).

سوف يكون مُرّاً (هآرتس، ٢٨/١٠/١٩٨٨).

• لم تتوصل م.ت.ف. والاردن الى تفاهم حول المساعدة المالية للضفة الغربية. ووفقاً للمعلومات التي وصلت القدس، تفرق اعضاء اللجنة المشتركة التي بدأت محادثات بعد لقاء العقبة بين الملك حسين وياسر عرفات، دون ان يستطيعوا اتخاذ قرارات عملية. وتعتقد اوساط سياسية في القدس بأن فشل الاتصالات حول الموضوع المالي لن يترك احتمالاً كبيراً للتفاهم بين الاردن وم.ت.ف. حول السيادة التي سوف تمنح للمناطق المحتلة في اطار اتفاق الكونفدرالية. وتعتقد اوساط عينها بأن عرفات لن يخاطر، الآن، بتقديم أي تنازل ذي مدلول في موضوع السيادة (هآرتس، ٢٨/١٠/١٩٨٨).

• قامت الميليشيات الاسلامية ورجال م.ت.ف. بتحسين مواقعها في منطقة صيدا. واخذت مجموعات اخرى مواقعها على مدافع مضادة للطائرات حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة، بعد اغارات سلاح الجو الاسرائيلي على مواقع الفدائيين يوم الاربعاء الماضي (هآرتس، ٢٨/١٠/١٩٨٨).

• قررت الجمعية العامة للامم المتحدة عقد جلسة خاصة، بكامل اعضائها، بتاريخ ٣/١١/١٩٨٨، للبحث في الموقف في الارض الفلسطينية المحتلة، في ضوء تطورات الانتفاضة، وذلك بناء على طلب المجموعة العربية. واصدر مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز بياناً أكد دعم الانتفاضة، بوصفها خطوة هامة في نضال الشعب الفلسطيني ضد القمع والطغيان. وتقدم سفراء دول السوق الأوروبية المشتركة في اسرائيل باحتجاج الى الحكومة الاسرائيلية ضد اعمال القمع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين (الاهرام، ٢٨/١٠/١٩٨٨).

• توصل خبير اميركي متخصص بمشاكل هروب رؤوس الاموال، الى انه، ما بين العام ١٩٧٠ و١٩٨٦، وصل هروب رأس المال من اسرائيل الى نسبة تقارب ١١ مليار دولار، أي ٥٠ بالمئة من القروض التي حصلت عليها اسرائيل من مصادر اجنبية في الفترة عينها، وان هذا المال يساوي، الآن، ٢٦ مليار دولار، أي ما يقارب ٨٦ بالمئة من دين اسرائيل الخارجي (هآرتس، ٢٨/١٠/١٩٨٨).

• فيما دعا الى عقد قمة عربية تعالج مشكلة لبنان، اعرب الملك الاردني حسين عن ارتياحه